بندقيتي "كلاشنكوف"، وعند الوصول لموقع العملية، قدمت سيارة مستوطن فباشرا بإطلاق النار عليها، ولكن تعطلت بندقية ياسر حماد، ولقلة الخبرة والتدريب لم يستطع مؤيد حماد السيطرة على قطعة السلاح عند خروج الرصاص بشكل آلي، لكن المستوطن رأى المشهد أمامه، وصرخ من الخوف دون أن يصاب، فاصطدمت سيارته بعد مسافة بالحاجز الموجود على جانب الشارع، ثم انسحب المنفذان من المكان بسلام، لرصدهما دورية للاحتلال كانت في المكان قد شاهدت الحدث ولم تتدخل، وبالرغم من عدم نجاح العملية، إلا أن الحادثة زرعت الثقة في نفوس المجموعة، فجنود الاحتلال شاهدوا تنفيذ العملية ولم تصدر منهم أي ردة فعل خشيةً على حياتهم.

8 تشرين الثاني/ نوفمبر 1993م:

الحدث: استشهاد المجاهد سليم صبيح[1]، خلال اشتباك مع جيش الاحتلال في بلدة بيت عوا بالخليل.

التفاصيل: حاصرت قوّات الاحتلال منزل عبد الكريم المسالمة في منطقة بيت عوّا بمدينة الخليل، والذي كان يبيت فيه مجموعة من

(1) الشهيد سليم محمد عطية صبيح: ولد في منطقة حرملة/ بيت لحم عام 1971م، تلقى تعليمه الابتدائي في مدارسها، ثم أكمل دراسته في مدارس مدينة بيت لحم، حتى الثانوية العامة، اعتقل لدى قوات الاحتلال، وتعرض لشتى أنواع التعذيب الشديد عام 1993م؛ حتى يعترف بنشاطه العسكري في صفوف كتائب القسام، إلا أنه صمد في التحقيق، ولم يعترف حتى الإفراج عنه، وقبل استشهاده بشهر ونصف، أصبح مطارداً ومطلوباً لقوات الاحتلال، ونجا من العديد من المحاولات لاعتقاله، أو اغتياله، وبتاريخ 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 1993م، حاصرت قوات الاحتلال منزل المجاهد عبد الكريم المسالمة، ودارت اشتباكات بين صبيح، وقوات الاحتلال، استمرت قرابة 12 ساعة، حتى قصفت قوات الاحتلال المنزل على رأسه، فارتقى شهيداً. ووصف ضباط صهاينة المعركة آنذاك بأنها استغرقت وقتاً أكثر مما استغرقه احتلال الضفة الغربية عام 1967م، كما عرضت صورته على مختص صهيوني في علم النفس، فأكد للجنود في بداية المعركة أنه لا يمكن أن يستسلم؛ فاتخذ الاحتلال قراراً بإعدامه.